



تأثير تمرينات مهارية بأسلوب التعلم المعكوس وفق الأنظمة التمثيلية في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لدى الطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

سدير محمد سلمان¹ أية هيثم خزعل² عمر عبد الغفور عبد الحافظ³

الجامعة المستنصرية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

sdeer1977@uomustansiriyah.edu.com¹

ayahaitham47@uomustansiriyah.edu.iq²

Omar_abdulghfoor1975@uomustansiriyah.edu.iq³

تاريخ الاستلام: 2024/3/10

تاريخ القبول: 2024/6/26

تاريخ النشر: 2024/7/1

Creative Commons Attribution 4.0 International License



هذا العمل مرخص من قبل

الملخص:

هدف البحث هو اعداد تمرينات مهارية ووحدات تعليمية بأسلوب التعلم المعكوس لتطوير بعض المهارات الهجومية ، ومعرفة تأثيرها على تطوير المهارات بكرة السلة لدى الطلاب، وهنا ظهرت المشكلة البحث نتيجة التطور التكنولوجي الحاصل في تطوير المهارات فعليه قاموا الباحثين العمل على ادخال أساليب تواكب هذا التطور وهو اختيار التعلم المعكوس باستخدام التمرينات المركبة وفق الأنظمة التمثيلية والعمل على توظيفها لتطوير بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لدى الطلاب ، حيث استخدم الباحثين المنهج التجريبي لملائمته مع طبيعة البحث ، وتم اختيار العينة طلاب من المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (30 طالب) ، وفرض الباحثين وجود هناك فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج الاختبارات لمجموعات البحث في تطوير بعض المهارات الهجومية بكرة السلة ، واستنتج الباحثين ان للتمرينات الهجومية تأثير ايجابي في تطوير القدرات المهارية ، وان لاستراتيجية التعلم المعكوس على وفق انماط التعلم دور ايجابي، و تبين ان للوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثين فاعلية كبيرة في تطوير القدرات والقابليات الذهنية والبدنية والحركية لعينة البحث من خلال النتائج التي حققتها عينة البحث، وأوصى الباحثين واستخدام التمرينات الهجومية للتعلم المعكوس لتعميم وتطوير البرامج الحركية للمهارات بكرة السلة في كليات التربية البدنية ، والاهتمام بالتمرينات الهجومية لأنها تساعد على تطوير مختلف القدرات المهارية لمختلف المهارات والفعاليات الرياضية.

الكلمات المفتاحية : التعلم المعكوس الأنظمة التمثيلية

Effectiveness of Skill Exercises using The Flipped Learning Method according to Representational Systems on Some Attacking skills in Basketball among Students at the College of Physical Education and Sports Sciences

Sudair Muhammad1 Aya Haitham Khazaal2 Omar Abdel Ghafour Abdel Hafez3

Abstract:

The goal of the research is to prepare skill exercises and educational units in a flipped learning style to develop some attacking skills, and to know their impact on the development of students' basketball skills. Here the research problem appeared as a result of the technological

development taking place in developing skills, so the researchers worked on introducing methods that keep pace with this development, which is the choice of learning. The inverse of using complex exercises according to representative systems and working to employ them to develop some of the students' attacking basketball skills, where the researchers used the experimental method to suit the nature of the research, and the sample was chosen intentionally, the students of the fourth stage of the College of Physical Education and Sports Sciences / Al-Mustansiriya University, who numbered (30 students) , and the researchers hypothesized that there is a statistical significance for the test results of the research groups in developing some attacking skills in basketball, and the researchers concluded that attacking exercises have a positive effect in developing skill abilities, and that the flipped learning strategy according to learning styles has a positive role, and it was found that the prepared educational units The researchers showed great effectiveness in developing the mental, physical and motor abilities and capabilities of the research sample through the results achieved by the research sample. The researchers recommended the use of attacking exercises for flipped learning to generalize and develop motor programs for basketball skills in colleges of physical education, and attention to offensive exercises because they help to develop various abilities for various sports skills and events.

Key words: Flipped learning, Representative systems

1-التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:-

ان العملية التعليمية أهمية كبيرة في تنشئة الأجيال بصورة سليمة وفي مختلف المراحل العمرية ،حيث دأب الباحثين على دراسة وعمق التوصل الى افضل الأساليب التعليمية لمساعدة القائمين بالتعليم في تنفيذ المنهج التعليمي بأكمل وجه للتوصل الى تعليم جيد ومؤثر.

ولعبة مثل كرة السلة تحتاج من لاعبيها كثير من القدرات المهارية والتوافقية لكي يحصلوا على مهارات ذات مستوى عالٍ ، تمثل العملية التعليمية محور سلة المجتمعات وعلى مرّ العصور، ويقع على عاتق المعلم المهمة الأساسية في تنمية وتطوير قابليات الطلبة وتعليمهم المهارات ، ويكون ذلك من خلال استعمال الاساليب التعليمية الحديثة وإدخال التنوع لإخراج مزيج تعليمي مميز يدخل الاستعداد للتعلم والبهجة في نفوس الطلبة ويبعد الملل عنهم ويزيد فاعليتهم في التعلم ، ومن الاساليب الحديثة التي تعتمد على استخدام تكنولوجيا التعليم هي استراتيجية التعلم المعكوس والذي هو "بيئة تعلم يعكس فيها المعلمون ما يحدث في القاعة الدراسية مع ما يطلب من المتعلمين من مهام وتكليفات من خلال اعداد مسبق لموضوع الدرس عن طريق مقاطع فيديو يتم نشرها على احدى شبكات التواصل الاجتماعي ليطلع عليها الطلاب في منازلهم باستعمال هواتفهم الذكية قبل حضور الدرس" (9:10) ، وبذلك يعد التعلم المعكوس من الاساليب التي تعتمد على استخدام الطالب للتقنيات التعليمية وتوظيفها في عملية التعلم إذ تعمل على زيادة التفاعل بين المعلم والطلبة وبين الطلبة بعضهم ببعض، ومن هنا تكمن اهمية البحث في أن التمرينات المهارية التي تعطى للطلاب أثناء الوحدات التعليمية باستخدام التعلم المعكوس تؤدي إلى تطوير المهارات الهجومية لدى اللاعب الذي بدوره يؤدي إلى تطوير أداءه اثناء المباريات في المنافسة لأنها مشابهة لحالة التدريب.

1-2 مشكلة البحث

أن السلة والتطور المذهل الذي شهدته الألعاب الرياضية في العالم وخاصة لعبة كرة السلة قد فاق التصور وأن هذا التطور في مجال التكنولوجيا والمعلومات الحديثة استطاعت بها بعض الدول أن تصل بالرياضيين إلى ارتفاع مستوى الاداء في لعبة كرة السلة نتيجة إبداعات العقول البشرية من مربين وعلماء ومدربين ، وقد أخذت كرة السلة اللعبة الأولى في العالم جمهوراً واهتماماً وإثارة نصيبها من هذا التطور معتمدة على ما استعمل لها العلوم الأخرى.

ومن خلال خبرة الباحثين كونهم يعملون مدرسيين ومدربين في مجال كرة السلة وجد انه من الضرورة الى العمل بإدخال اساليب تواكب هذا التطور التكنولوجي وهو ما قاده الى اختيار التعلم المعكوس واستخدامه بإدخال تمرينات مركبة وفق الانظمة التمثيلية وتوظيفها لتطوير المهارات الهجومية.

1-3 اهداف البحث:

- 1- أعداد تمرينات مهارية لتطوير بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لدى الطلاب.
- 2- التعرف على تأثير التمرينات المعدة من قبل الباحثين في تطوير المهارات الهجومية بكرة السلة لدى الطلاب.
- 3- اعداد وحدات تعليمية بأسلوب التعلم المعكوس من التمرينات المعدة من قبل الباحثين عن طريق اعداد مقاطع فيديو تعليمية على وفق انماط التعلم
- 4- التعرف على افضلية الفروق بين مجاميع البحث التجريبية الثلاث.

1-4 فرضيات البحث

لتحقيق اهداف البحث افترض الباحثين الفرضيات التالية :

- 1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعات البحث في تطوير المهارات الهجومية بكرة السلة لدى الطلاب.
- 2- توجد فروق متباينة في نسب تطور مجموعات البحث في بعض القدرات التوافقية والمهارية بكرة السلة لعينة البحث.

1-5 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية.
- 2-5-1 المجال الزمني : المدة من 22 / 10 / 2023 ولغاية 3 / 1 / 2024 .
- 3-5-1 المجال المكاني : الساحة الخارجية في الجامعة المستنصرية .

1-6 تحديد المصطلحات

- 1-6-1 **التعلم المعكوس** :- هو ذلك النوع من التعلم الذي يتم فيه تحويل الحصة او المحاضرة التقليدية، من خلال التكنولوجيا المتوفرة والمناسبة، الى دروس مسجلة يتم وضعها على الانترنت بحيث يستطيع الطلبة

الوصول إليها خارج الحصة الصفية. لإفساح المجال للقيام بنشاطات أخرى داخل الحصة ، مثل حل المشكلة والنقاشات وحل الواجبات.(121:1).

1-6-2 الأنظمة التمثيلية: " هي عملية خزن المعلومات المستخلصة من الحواس في الذهن والنظام التمثيلي همه كيفية ترميز المعلومات و تخزينها في الذهن بعد استلامها من الحواس، وتتكون هذه الأنظمة على وفق البرمجة اللغوية العصبية من ثلاثة أنماط أو نظم هي (بصري و سمعي وحسي)".(217:7).

2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1-2منهج البحث:

استخدم الباحثين المنهج التجريبي ذو (المجموعات المتعددة) لملائمته لطبيعة البحث ، إذ يعد المنهج التجريبي منهج البحث الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر ، كما إن هذا المنهج يمثل الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة عملية ونظرية. (217:6) وقد استخدم الباحثين التصميم التجريبي ذو المجموعات التجريبية المتعددة كما في الجدول (1) .

جدول (1) يبين التصميم التجريبي لعينة البحث

ت	المجاميع التجريبية	القياس	المتغير المستقل حسب نمط التعلم	القياس
1	المجموعة التجريبية الاولى	اختبار قبلي	تمريبات مركبة باستخدام التعلم المعكوس النظام البصري	اختبار بعدي
2	المجموعة التجريبية الثانية	اختبار قبلي	تمريبات مركبة باستخدام التعلم المعكوس النظام السمعي	اختبار بعدي
3	المجموعة التجريبية الثالثة	اختبار قبلي	تمريبات مركبة باستخدام التعلم المعكوس النظام الحسي	اختبار بعدي
4	المجموعة الضابطة	اختبار قبلي	تمريبات مدرس المادة	اختبار بعدي

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع وعينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الرابعة لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2023_2024) وبلغ عدد أفراد هذا المجتمع (297) طالباً مقسمين الى (8) شعب دراسية قام الباحثين بأجراء باختيار شعبة (b) بصورة عشوائية والبالغ عددها (41) طالب وتم اختبار الشعبة اختبار معرفي لتحديد النظام التعليمي لكل طالب والتي وزعت على جميع افراد العينة لتحديد النظام التعليمي لكل طالب على حده، ومع ذلك تم استبعاد (11) طالب لعدم الالتزام وبذلك بلغت العينة (30) طالب مقسمين الى ثلاثة مجموعات تجريبية بصورة عمدية لكل مجموعة (10) طلاب وحسب النظام التمثيلي لهم بالإضافة الى مجموعة ضابطة عددها (10) طلاب من شعبة (c)، وبنسبة (13,80 %).

3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة والوسائل المساعدة:

1-3-2 ادوات جمع البيانات:

لكي يتمكن الباحثين من انجاز تجربته لايد من استخدام بعض الوسائل والادوات التي تساعده في انجاز التجربة واكمال البحث استعان الباحثين بالأدوات والوسائل البحثية الاتية :

- ❖ المصادر العربية والاجنبية.
- ❖ المقابلات الشخصية .
- ❖ الملاحظة والتجريب .

- ❖ استمارة جمع البيانات وتفريغ المعلومات الخاصة بالبحث.
- ❖ الاختبارات والقياسات .
- ❖ فريق العمل المساعد .

2-3-2 الأجهزة والادوات المستخدمة بالبحث:

- 1- ملعب لكرة السلة (تعليمي).
- 2- ساعة إيقاف عدد (2).
- 3- كرات سلة عدد (10).
- 4- اشرطة لاصقة.
- 5- كراسي عدد (2).
- 6- صافرة.
- 7- لا بتوب
- 8- شاشة ضوئية رقمية
- 9- شواخص متعددة الارتفاع
- 10- أدوات الاختبارات بعد ان يتم اختيارها من قبل السادة الخبراء.

4-2 إجراءات البحث:

1-4-2 تحديد اختبارات البحث :

لغرض تحديد المهارات الهجومية بكرة السلة والاختبارات الخاصة بها قام الباحثين بالاعتماد على ما يمتلكه من خبره في مجال تدريب وتعليم لعبة كرة السلة .

2-4-2 الاختبارات المهارية:-

اولا: اختبار الطبطة العالية لمسافة 20 متراً بالذراع المسيطرة (4:101)

الغرض من الاختبار:- قياس سرعة الطبطة العالية .

الأدوات: ملعب كرة سلة ، ساعة توقيت الكترونية ، كرة سلة ، شريط قياس ، صافرة لإعطاء إشارة البدء.

عدد المحاولات :- يمنح كل لاعب محاولة واحدة فقط .

احتساب النقاط :- درجة اللاعب هي الزمن الذي يستغرقه في أداء الاختبار منذ لحظة إعطائه البدء وحتى

قطعه مسافة الاختبار كاملة .

ثانيا: اختبار دقة التهديد من القفز من عشر مناطق:- (10:83)

الغرض من الاختبار:- قياس دقة التصويب من القفز من داخل القوس المحتسب بثلاث نقاط .

الادوات: جهاز الكتروني رقمي يعطي اشارة رقمية من واحد الى العشرة ويمكن التحكم به يدويا ، كرات سلة

عدد عشرة ، ساعة إيقاف.

- تحديد نقطة مركزية أسفل السلة يعتمد عليها في تأشير النقاط الرئيسية.

- من النقطة المركزية نحدد (10) نقاط وكالاتي:

1- من النقطة المركزية نرسم 10 نقاط في أماكن مختلفة على شكل قوس وعلى بعد (4) م.

2- يتم وضع ارقام واضحة وبلون مغاير لأرضية الملعب من واحد الى العشرة وعلى النقاط التي تم تأشيرها وتكون الارقام لاصقة.

3- يتم تثبيت كرة سلة بجانب كل رقم كرة سلة.

4- لكل مختبر عشرة محاولات .

مواصفات الاداء:-

يتم تثبيت الجهاز على عمود السلة اسفل لوحة الهدف ويقف اللاعب مواجهها لوحة الهدف وخارج قوس الثلاث ويقف القائم على الاختبار اسفل السلة ممسكا بجهاز التحكم وعند اعطاء الاشارة يقوم بتشغيل ساعة الايقاف و الضغط على زر الايقاف بجهاز التحكم لتتوقف الشاشة على رقم معين من واحد الى العشرة وبشكل عشوائي وعند رؤية الرقم في الجهاز من قبل المختبر يقوم بالتوجه نحو نفس الرقم المثبت على الارض ليلتقط الكرة التي بجانب الرقم ويقوم بالتهديف من القفز ثم يقوم القائم على الاختبار بتشغيل الجهاز مرة اخرى لتعمل الشاشة مرة اخرى وعند انتهاء المختبر من المحاولة الاولى يقوم القائم على الاختبار بالضغط مباشرة على زر الايقاف لتتوقف الشاشة على رقم اخر فينطلق المختبر نحو الرقم الجديد ويلتقط الكرة ليؤدي تهديف من القفز وهكذا الاستمرار لحين اكمال المحاولات العشرة .

حساب الدرجة:-

- 1- يتم حساب الزمن منذ البداية لحين خروج الكرة من يد المختبر في المحاولة العاشرة.
- 2- تعطى للمختبر (2 درجة) لكل محاولة ناجحة.
- 3- تعطى للمختبر (1 درجة) لكل محاولة تمس الحلقة ولم تدخل الكرة داخل السلة.
- 4- لا تعطى للمختبر اي درجة في حالة عدم دخول الكرة في السلة.
- 5- درجة المختبر النهائية حاصل قسمة مجموع درجات الدقة على الزمن المسجل.

ثالثا: اختبار التهديف السلمي بعد اداء الطبطبة :- (378:8)

الغرض من الاختبار :- قياس القدرة على تغيير الاتجاه ومناولة الكرة باليدين والسرعة والدقة في التصويب على السلة.

الأدوات : كرسي عدد (2) ، كرة سلة (2) ساعة ايقاف ، هدف سلة محاط بحدود واضحة ومحددة

الإجراءات : يُرسم خطان على الأرض (أ – ب) طول كل منهما (12) سلة من منتصف خط النهاية ، وبحيث يصنع كل خط مع خط النهاية زاوية (45) .

- يوضع كرسي بجوار كل خط ، توضع على كل كرسي كرة سلة واحدة .

يرسم على كل خط من الخطيين الجانبيين خط طوله (24) انج ، يسمى هذا الخط خط البداية .

- يوضع على بعد سلة واحدة وللجانب من هذا الخط كرسي توضع عليه كرة سلة .

- يقف اللاعب بجوار الكرسي ، وعند إعطاء إشارة البدء يقوم بالتقاط الكرة من فوق الكرسي ثم يعود لخط البداية(ب) ثم يقوم بالطبطة والجري بها باتجاه السلة ، وعندما يقترب من السلة يقوم بالتصويب عليها ، ثم يلتقط الكرة ، ويقوم بتمريرها على الفور للمساعد الواقف بجوار الكرسي عند خط البداية (ب) ، الذي يقوم بدوره باستلامها ووضعها على الكرسي .

- بعد ان يقوم اللاعب بتمرير الكرة باتجاه خط البداية (ب) ، يتجه بالجري نحو الكرسي عند (أ) ، ثم يقوم بالتقاط الكرة من فوق الكرسي والبدا في طبطبتها والجري بها من على خط البداية في اتجاه السلة حيث ينتهي الجري بالتصويب السلمي على السلة ثم يلتقط الكرة بعد التصويب ويقوم بتمريرها للمساعد عند (أ) الذي يقوم بدوره باستلامها ووضعها على الكرسي ، وهكذا يستمر بالتقاط الكرة والجري والتصويب من الجانبين كليهما بالتبادل حتى تكمل (5) مرات على كل جانب ويكون مجموع التصويبات على كل سلة من كل جانب (10) تصويبات .

- يجب ان يبدأ الجري بالكرة على كل جانب من خلف خط البداية خط (24) انج .

- يقوم الميقاتي بحساب الوقت منذ إعطاء إشارة بداية للاعبة وحتى مسك اللاعب للكرة بعد تصويبها على السلة في المرة العاشرة .

- تعطى كل لاعب ثلاث محاولات متتالية بين كل محاولة واخرى فترة راحة لا تقل عن (2 دقيقة).

تعليمات الاختبار :

- يجب البدا بالاختبار في كل مرة تحاول فيها اللاعب الجري والطبطة بالكرة والتصويب على السلة من خلف خط (24) انج) .

- يجب طبطة الكرة في اثناء الجري بطريقة قانونية وفقاً لقانون اللعبة.

- عدم الوثب مرتين بالكرة في التصويبية الواحدة .

- لا تحتسب المحاولة صحيحة إذ قام اللاعب بالطبطة والجري بها ثم توقفت ثم استأنفت ذلك مرة أخرى .

- يقوم الميقاتي بحساب الزمن وتسجيل الأخطاء التي يقع فيها اللاعب .

- يقوم المسجل بحساب النقاط الناتجة عن إصابة الهدف كما يحفظ عدد الأهداف التي يسجلها اللاعب ويلاحظ الميقاتي عندما يصل اللاعب إلى التصويبية التاسعة .

- تحتسب الدرجة عن طريق الربط بين الزمن الذي يستغرقه اللاعب وبين دقتها في التصويب.

- يحتسب الزمن منذ إعطاء اللاعب إشارة البدا حتى لحظة مسك الكرة بعد تصويبها إلى (10/1) من الثانية .

- تحتسب الدقة في التصويب على النحو الآتي :

أ- يعطى اللاعب (2) درجة لكل كرة تدخل السلة .

ب- يعطى اللاعب (1) لكل كرة تضرب الحلقة من الأعلى ولا تدخل السلة .

ت- لا يعطى اللاعب أية درجة حينما تخطأ الكرة السلة أو لمس الحلقة .

ث- تضاف ثانية واحدة للزمن الكلي التي يسجله اللاعب وذلك عندما يرتكب مخالفة لتعليمات الاختبار.

- الدرجة النهائية للاختبار هي (حاصل جمع الدرجات وحاصل جمع الثواني ، ويحتسب للاعب أحسن درجة من المحاولات الثلاث) .

رابعاً: اختبار الرمية الحرة:- (5:236)

الغرض من الاختبار: قياس دقة تهداف الرمية الحرة من خلف خط الرمية الحرة.

الادوات اللازمة: ملعب كرة السلة، هدف كرة السلة، كرة السلة.

عدد المحاولات: يمنح كل لاعب (20) محاولة مقسمة على اربعة مجاميع كل مجموعة مكونة من (5) محاولات متتالية.

احتساب النقاط: تحتسب وتسجل لكل لاعب نقطة واحدة عن كل رمية ناجحة (كرة تدخل السلة) ولا تحتسب للاعب اية نقطة عندما لا تدخل الكرة السلة، وإن أعلى النقاط التي يمكن الحصول عليها هي (20) نقطة.

الجدول (2) المعالم الإحصائية بين المجاميع في متغيرات البحث لغرض التكافؤ

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
التهدف بالقفز	بين	0,001	2	0,000	0,344	0,794	عشوائي
	داخل	0,034	27	0,001			
الطبطة	بين	0,256	2	0,085	0,544	0,655	عشوائي
	داخل	5,638	27	0,157			
التهدف السلمي	بين	0,001	2	0,001	0,631	0,600	عشوائي
	داخل	0,034	27	0,001			
الرمية الحرة	بين	1,000	2	0,333	0,233	0,872	عشوائي
	داخل	51,400	27	1,428			

معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

2-4-3 التجربة الاستطلاعية :-

"وهي عبارة عن تجربة صغيرة أو عمل مصغر للدراسة العامة يقوم بها الباحثين بغية الوقوف على السلبيات والايجابيات التي قد ترافق إجراء التجربة الرئيسة للبحث "فقد أجرى الباحثين التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2023/10/22) وذلك لمعرفة ملاءمة التمارين الهجومية والاختبارات المهارية والتوافقية على عينة البحث إذ أجريت التجربة بوجود عينة من (15) طالب من خارج عينة البحث وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو:

1. معرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحثين عند تنفيذ التجربة الرئيسة.
2. ملاءمة التمارين الهجومية والاختبارات المهارية والتوافقية مع عينة البحث.
3. ملاءمة التمارين مع وقت الدرس المحددة.
4. معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحثين عند تنفيذ الاختبارات قيد البحث.
5. التعرف على الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات والقياس .

6. التأكد من كفاءة فريق العمل ومدى الدقة في تنفيذ الاختبارات.

7. اختبار صلاحية الادوات والاجهزة المستخدمة واستمارة جمع المعلومات .

5-2 الاختبارات القبليّة :-

تم اجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث يوم الثلاثاء الموافق (2023/10/24) على ساحات الجامعة المستنصرية ، وقد قام الباحثين بتثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات وطريقة اجرائها وفريق العمل من اجل تحقيق الظروف نفسها قدر الامكان عند اجراء الاختبارات البعديّة ، تم تطبيق الاختبار من قبل الباحثين حتى يتمكن افراد العينة من فهم الاختبارات وصحة تطبيقها .

6-2 التجربة الرئيسيّة :-

أعد الباحثين التمارين المهاريّة المحددة سابقا، وباستخدام استراتيجيّة التعلم المعكوس وآليّة عمله عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاجهزة الذكيّة ووسائل التواصل الاجتماعيّ فقد قرر الباحثين وبالاتفاق مع الطلبة اختيار برنامج التليغرام للتواصل من خلال اعداد البرنامج الخاص بكل وحدة تعليمية التي يستغرق وقتها 8 دقيقة مقسمة كما في الجدول ادناه حسب انماط التعلم . جدول (3)
جدول توزيع اوقات الوحدة التعليمية الخاصة بالتعلم المعكوس

المجموعات	عدد الوحدات	زمن الوحدة	مواصفات الوحدة
مج1(معكوس بصري)	16 وحدة	8 دقيقة	4د صور بدون صوت+2د سمعي عبارة عن كلام مسجل +2د فيديو صوره وصوت
مج2 (معكوس سمعي)	16 وحدة	8 دقيقة	4د عبارة عن كلام مسجل بدون صور+2د صور عن التمارين بدون صوت+2د فيديو عن التمارين صوره وصوت
مج3 (معكوس حركي)	16 وحدة	8 دقيقة	4د عباره ع فيديوهات صورة وصوت عن التمارين التي سوف يطبقها في المدرسة+2د صور عن التمارين بدون صوت+2د كلام مسجل لشرح التمارين بدون صور ولا فيديو

يكون ارسال مقطع الفيديو قبل يومان من الوحدة التعليمية وبعد استلام المقطع من خلال برنامج التليغرام وللتأكد من مشاهدة الفيديو يقوم الباحثين بعدة اسئلة الى العينة قبل بدء الدرس للتأكد من مشاهدتهم للفيديو ومن خلال بدء الوحدة التعليمية يتم اعطاء تغذية راجعة اثناء سير العمل ، وبدء تطبيق البرنامج التعليمي يوم الاربعاء الموافق (2023/10/25) للمجموعة التجريبية وتضمن (10) وحدات تعليمية بواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع وبزمن قدره (90) دقيقة وفيما يأتي التوزيع الزمني للمنهج المقترح و يبلغ الزمن المستغرق لتنفيذ الوحدات التعليمية .

• عدد الاسبوع (10).

• عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع (1) وحدة تعليمية فيكون لدينا (10) وحدة تعليمية.

• زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة.

1. القسم الاعدادي يبلغ زمنه الكلي (100) دقيقة بمعدل (10) دقيقة في الوحدة التعليمية الواحدة.

2. القسم الرئيسي يبلغ زمنه الكلي (700) دقيقة بمعدل (70) دقيقة في الوحدة التعليمية الواحدة.

3. القسم الختامي يبلغ زمنه الكلي (100) دقيقة بمعدل (10) دقيقة في الوحدة التعليمية الواحدة.

تم اجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث في يوم الاربعاء الموافق (3 / 1 / 2024) ، وقد اتبع الباحثين شروط واجراءات الاختبارات القبليّة نفسها .

7-2 الوسائل الاحصائية :-

استخدم الباحثين نظام الحقيبة الاحصائية spss لمعالجة بيانات البحث.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

تضمن هذا الباب عرضاً مفصلاً لجميع نتائج الاختبارات المستخدمة بالبحث القبليّة والبعدية لأفراد عينة البحث. وقد تم تحليل هذه النتائج على ضوء القوانين الاحصائية المستخدمة بالبحث والمناسبة لهذه البيانات على ضوء المرجع العلمي المثبت لهذا الاستخدام لكي يتم لنا تحقيق فروض واهداف البحث على ضوء الاجراءات الميدانية التطبيقية التي قام بها الباحثين بالتوصل الى هذه النتائج ومن ثم تم مناقشتها على ضوء الاطار المرجعي لها.

1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في متغيرات الدراسة

الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في المتغيرات البحث لمجاميع البحث التجريبية في الاختبار القبلي.

المتغيرات	وحدة القياس	النظام البصر		النظام السمي		النظام الحركي	
		ع	س	ع	س	ع	س
الطبطبة لمسافة 20 متر	ثانية	4.382	0.392	4.492	0.389	4.512	0.353
الرمية الحرة	درجة	6.000	1.054	6.100	1.286	6.400	1.074
التهديف من القفز	درجة/الزمن	0.123	0.030	0.123	0.030	0.117	0.031
التهديف السلمي	درجة/الزمن	0.141	0.029	0.140	0.031	0.124	0.037

2-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في متغيرات الدراسة

الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في المتغيرات البحث لمجاميع البحث التجريبية في الاختبار البعدي.

المتغيرات	وحدة القياس	النظام البصر		النظام السمي		النظام الحركي	
		ع	س	ع	س	ع	س
الطبطبة لمسافة 20 متر	ثانية	4.069	0.148	4.204	0.287	4.235	0.306
الرمية الحرة	درجة	12.800	1.229	10.500	1.433	9.300	1.159
التهديف من القفز	درجة/الزمن	0.250	0.016	0.181	0.032	0.198	0.023
التهديف السلمي	درجة/الزمن	0.274	0.028	0.250	0.029	0.211	0.026

الجدول (6) فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي البحث لمجاميع البحث في متغير الطبطبة لمسافة 20 متر

المجاميع	وحدة القياس	ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
معكوس بصري	زمن	0.313	0.111	2.816	0.020	معنوي
معكوس سمعي	زمن	0.288	0.088	3.267	0.010	معنوي
معكوس حركي	زمن	0.277	0.133	2.071	0.048	معوي

* معنوي عند مستوى خطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

الجدول (7) يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجاميع البحث في متغير بالرماية الحرة

المجاميع	وحدة القياس	فت	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
معكوس بصري	درجة	6.800	0.628	10.812	0.000	معنوي
معكوس سمعي	درجة	4.400	0.718	6.128	0.000	معنوي
معكوس حركي	درجة	2.900	0.378	7.660	0.000	معنوي

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05).
الجدول (8) فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي

والبعدي لمجاميع البحث في متغير التهديد من القفز

المجاميع	وحدة القياس	فت	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
معكوس بصري	درجة	0.127	0.011	11.522	0.000	معنوي
معكوس سمعي	درجة	0.058	0.009	5.938	0.000	معنوي
معكوس حركي	درجة	0.081	0.014	5.652	0.000	معنوي

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05).
الجدول (9) يبين تحليل التباين في المتغيرات قيد البحث لمجاميع البحث التجريبية الثلاث في الاختبار البعدي

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
الطبطة لمسافة 20 متر	بين	0.217	3	0.072	0.932	0.435	عشوائي
	داخل	2.800	36	0.078			
	داخل	69.100	36	1.919			
الرماية الحرة	بين	84.100	3	28.033	15.818	0.000	معنوي
	داخل	63.800	36	1.772			
التهديد من القفز	بين	0.036	3	0.012	17.328	0.000	معنوي
	داخل	0.025	36	0.001			
التهديد السلمي	بين	0.027	3	0.009	3.700	0.020	معنوي
	داخل	0.087	36	0.002			
	داخل	1151.700	36	31.992			

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

الجدول (10) يبين فرق الأوساط الحسابية بين مجاميع البحث الاربعة (مجموعة تمرينات التسهيلات والوسائط - مجموعة الوسائط - مجموعة التسهيلات - المجموعة الضابطة) وقيمة (LSD) ودلالة الفروق في متغير دقة الطبطة العالية من الثبات

المجاميع	فرق الأوساط	الخطأ المعياري	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
بصري - سمعي	1.800	0.624	0.007	معنوي
بصري - حركي	2.500	0.624	0.000	معنوي
سمعي - حركي	2.000	0.624	0.003	معنوي

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

الجدول (11) يبين فرق الأوساط الحسابية بين مجاميع البحث التجريبية الثلاث وقيمة (LSD) ودلالة الفروق في متغير الرماية الحرة

المجاميع	فرق الأوساط	الخطأ المعياري	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
بصري - سمعي	2.300	0.595	0.000	معنوي
بصري - حركي	3.500	0.595	0.000	معنوي
سمعي - حركي	3.600	0.595	0.000	معنوي

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

المجاميع	فرق الأوساط	الخطأ المعياري	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
بصري - سمعي	0.068	0.011	0.000	معنوي
بصري - حركي	0.051	0.011	0.000	معنوي
سمعي - حركي	0.077	0.011	0.000	معنوي

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

الجدول (13) فرق الأوساط الحسابية بين مجاميع البحث الأربعة (مجموعة تمارينات التسهيلات والوسائط - مجموعة الوسائط - مجموعة التسهيلات - المجموعة الضابطة) وقيمة (LSD) ودلالة الفروق في متغير دقة التهديد السلمي

المجاميع	فرق الأوساط	الخطأ المعياري	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
بصري - سمعي	0.024	0.021	0.282	عشوائي
بصري - حركي	0.058	0.021	0.007	معنوي
سمعي - حركي	0.077	0.021	0.011	معنوي

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

3-2 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية ونتائج اقل فرق معنوي للمجموعات الخمسة

من خلال ملاحظتنا للجدول يتبين بأن المجاميع التي استخدمت التعلم المعكوس اضافة الى التمارينات الهجومية كانت افضل من نظيرتها التي استخدمت التمارينات الهجومية فقط في القدرات التوافقية وكانت المجموعة الاولى هي الافضل بينهم في هذه القدرات وكذلك الافضل في متغيرات الدراسة جميعها ويعزو الباحثين السبب في ذلك الى قدرة تأثير استخدام التعلم المعكوس مع التمارينات الهجومية المعدة من قبل الباحثين في احداث هذا التطور في نتائج المجموعات الثلاثة الاولى، فاستراتيجية التعلم المعكوس ومن خلال الية العمل والتي تحاكي الجيل الرقمي والذي وفر للطالب المحتوى التعليمي الكترونياً خارج غرفة الصف مما اعطى ميزة وفضلية استطاع الطالب من خلالها التناغم بين المادة التعليمية ورغبة الطالب في استخدام الاجهزة اللوحية وشبكة الانترنت "ان التعلم المعكوس يتيح وقتاً اكبر للتعلم العملي مع توجيه المعلم للطلبة الامر الذي يتيح لهم مساعدة الطلبة على استيعاب المعلومات وخلق افكار جديدة" (2:175)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:-

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثين فقد خرج بالاستنتاجات التالية:-

1. ان للتمرينات الهجومية تأثير ايجابي في تطوير القدرات مهارية التي تناولتها الدراسة.
2. ان لاستراتيجية التعلم المعكوس على وفق انماط التعلم دور ايجابي في تطوير القدرات مهارية التي تناولتها الدراسة.
3. تبين ان للوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثين فاعلية كبيرة في تطوير القدرات والقابليات الذهنية والبدنية والحركية لعينة البحث من خلال النتائج التي حققتها عينة البحث.

4. تبين ان جميع المجاميع نالت افضلية في التعلم والتطور مع اسبقية واضحة للمجاميع الاولى التي استخدمت التعلم المعكوس بالإضافة الى التمارين الهجومية على وفق انماط التعلم.
5. تبين ان لمقاطع الفيديو التعليمية والمتضمنة المحتوى التعليمي للتمارين الهجومية - والمهارات دور كبير في تطوير وتعليم المهارات المبحوثة.

4-2 التوصيات:-

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثين يوصي بما يلي:-

1. العمل على الافادة من نتائج الدراسة الحالية باستخدام التمرينات الهجومية للتعلم المعكوس _ قيد البحث _ لتعميم وتطوير البرامج الحركية للمهارات بكرة السلة في كليات التربية البدنية .
2. الاهتمام بالتمرينات الهجومية لأنها تساعد على تطوير مختلف القدرات المهارية.
3. عقد دورات للمدرسين والطلاب واقامة ورش عمل لبيان مفهوم استراتيجية التعلم المعكوس واجراء دراسات مماثلة على المراحل التعليمية الاخرى.
4. اجراء دراسات مشابهة وعلى العاب اخرى فردية وجماعية تتضمن مهارات وفئات عمرية مختلفة تستخدم فيها استراتيجية التعلم المعكوس.

المصادر:

- ابتسام سعود الكحيلي : فاعلية الفصول المقلوبة في التعليم ، مكتبة دار الزمان ،المدينة المنورة ، السعودية ،2015، ص 121.
- عبدالله حسين اللامي واخرون: تقنيات التعلم الحركي ، ط1، بغداد،مطبعة جامعة الكوفة، 2018، ص 175.
- عاطف ابو حميد الشрман : التعلم المدمج والتعلم المعكوس ، ط1، عمان،دار المسيرة للنشر والتوزيع،2015،ص160.
- فارس سامي يوسف : تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية الهجومية بكرة السلة في العراق بأعمار (17 و 18) سنة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2000 ، ص 101.
- فائز بشير حمودات ، مؤيد عبد الله جاسم: كرة السلة ، ط2 ، (الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر ، 1987)، ص236.
- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999، ص 217.
- محمد جسام عرب و حسين علي كاظم : علم النفس الرياضي، ط1: (النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2009) ص214.
- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين: الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1987 ، ص 374 - 378 .
- نوري الشوك ورافع الكبيسي: دليل البحوث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية ، بغداد، 2004 ، ص 89.
- عمر عبد الغفور عبد الحافظ : تمرينات الإطالة بأسلوب التسهيلات العصبية العضلية للمستقبلات الحسية و الوسائط المتعددة وتأثيرهما في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلبة، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية ، ص 83
- 11Harold Pashler, Mark McDaniel, Doug Rohrer, and Robert Bjork," Learning Styles: Concepts and Evidence "، **psychological science in the public intresr**, vol .9, 2008.